مؤتمر تيسير تعليم النحو

٢١- ٢٥ شعبان ١٤٢٣هـ / ٢٧ – ٣١ تشرين الأول ٢٠٠٢م

تقديم

عقد في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق في المـدة من ١٠/٢٧ حتى مساء ٢٠٠٢/١٠/٣١م مؤتمر عنوانه: « تيسير تعليم النحو » وقد شارك في هذا المؤتمر نحو من خمسةٍ وعشرين باحثًا من القطر العربي السوري، وأُلقيت فيه بحوث في إطار أربعة محاور هي:

المحور الأول: أسس تعليم النحو وتيسيره:

أ- الأسس التربوية.

ب- الأسس النفسية.

ج- الأسس المنطقية.

المحور الثاني: مشكلات تدريس النحو.

أ- تعقيد نصوص القواعد النحوية.

ب- كثرة التعريفات والتشعبات.

المناهج الكتب المعلم

المحور الثالث: تيسير تعليم مباحث النحو:

أ- مبادئ عامة في تيسير تعليم النحو.

ب- أمثلة من المباحث التي يحسن تيسيرها:

الممنوع من الصرف، العدد ، الأسماء الخمسة، المستثنى، المنادى

المحور الرابع: أساليب تدريس النحو في مختلف المراحل الدراسية، ووسائل تيسيرها:

أ- تدريس النحو في مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائية والإعدادية) سابقًا.

ب- تدريس النحو في المرحلة الثانوية.

ج- تدريس النحو في المرحلة الجامعية.

- للمختصين في اللغة العربية.

- لغير المختصين باللغة العربية.

د- تدريس النحو لغير الناطقين بالعربية.

وقد أُقيم حفل افتتاح المؤتمر في الساعة السادسة من مساء يوم الأحد ٢٠٠٢/١٠/٢٧م في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد الوطنية، وحضر الحفل الدكتور محمد زهير مشارقة، نائب رئيس الجمهورية، ممثل راعي الحفل، والسادة أعضاء القيادة القطرية، والسادة أعضاء اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، والسادة الوزراء والسفراء العرب، وأعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق والأساتذة الباحثون المشاركون في المؤتمر، وممثلو وزارة التربية ووزارة التعليم العالي، والمؤسسات الثقافية في القطر العربي السوري ورئيس جامعة دمشق وعمداؤها وأساتذتها، وجمع غفير من العلماء والباحثين المعنيين بشؤون اللغة العربية.

وقد أُلقيت في حفل الافتتاح الكلمات الآتية:

- كلمة الدكتور محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية، ممثل راعي المؤتمر.
- كلمة الأستاذ الدكتور حسان ريشة، وزير التعليم العالي.
- كلمة الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق.
- كلمة ممثل الوفود المشاركة في المؤتمر.

واستأنف المشاركون في المؤتمر أعمالهم في الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٢/١٠/٢٨م في قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية.

بدأت جلسات المؤتمر في القاعة المذكورة، وترأس الجلسة الأولى الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق، وتولى عمل المقرر فيها الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسني الجزائري.

تابع بعد ذلك المؤتمر أعماله في القاعة المذكورة، فألقى السادة المشاركون بحوثهم ضمن المحاور الأربعة المذكورة آنفًا في سبع جلسات. وأُتيح للحضور فسحة من الوقت للمناقشة والتعقيب والاستيضاح.

وفي هدي البحوث الملقاة والمناقشات التي دارت حولها أعدت لجنة الصياغة في المؤتمر تقريرا يشتمل على ما انتهت إليه من توصيات. وقد نوقشت هذه التوصيات في الجلسة الختامية، وأُقرت صيغتها النهائية.

وفي ختام المؤتمر تليت برقية الشكر التي رفعها المشاركون في الندوة إلى سيادة الرئيس (الدكتور بشار الأسد) راعي المؤتمر وهذا نصها:

سـيادة الرئيـس بشـار الأسـد
رئيس الجمهورية العربية السورية الموقّر

أعضاء مؤتمر «تيسير تعليم النحو» والمشاركون فيه من العلماء والباحثين من سورية وسائر الأقطار العربية الشقيقة والمنعقد في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق يرفعون إلى سيادتكم أسنى آيات الإجلال والعرفان لرعايتكم السامية مؤتمرهم الأول الذي ينعقد تطبيقًا لقانون المجمع الجديد، الذي كان تفضلكم بإصداره مكرمةً نبيلة تعبر عن عظيم حبكم ورعايتكم للغة العربية وعلمائها وأعضاء المجامع العلمية العربية.

وهم إذ يقدرون لكم ذلك أعظم التقدير، يكبرون أعظم الإكبار مواقفكم الوطنية والقومية الرائعة في ذودكم عن حقوق الأمة العربية وإيمانكم إيمانا راسخا بالمبادئ التي تصون كرامة الأمة وعزتها ووقفتكم الحازمة إلى جانب شعبنا المناضل في فلسطين المحتلة في مواجهة آلة الحرب الهمجية الصهيونية، ورفضكم الصريح سياسة الاستفزاز والتهديد بالعدوان التي تنتهجها قوى الهيمنة الأمريكية ضد شعبنا في العراق.

وفقكم الله في مسيرتكم النضالية وسدد خطاكم لإعلاء شأن الأمة العربية وأدامكم ذخرا للوطن.

١٤٢٣/٨/٢٥هـ — **الدكتور شاكر الفحام**

٢٠٠٢/١٠/٣١م — **رئيس مجمع اللغة العربية**